

الدورة الخامسة والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند الفرعي 8-2: تقرير الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

(كولومبو، سري لانكا، اجتماع كبار المسؤولين 31 يناير/كانون الثاني - 2 فبراير/شباط 2024)

والاجتماع الوزاري 19-22 فبراير/شباط 2024)

إنّه لمن دواعي شرفي وسروري أن أطلع المجلس على هذه المقدمة المتعلقة بنتائج الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. لقد استضافت حكومة جمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية الدورة السابعة والثلاثين وافتتحها رئيس سري لانكا فخامة السيد Ranil Wickremesinghe. وحضر المؤتمر ممثلون عن 37 دولة عضوًا ومراقبين اثنين؛ كما حضره بصفة مراقب ممثلون عن منظمات حكومية دولية متعددة وخمس منظمات دولية وغير حكومية وأربع منظمات تابعة للأمم المتحدة ووكالات متخصصة. وتم تسجيل ما يقرب من 1 000 مشارك، حضر حوالي 350 منهم شخصيًا. وكان المؤتمر رقميًا بالكامل من دون استخدام الورق، بما يتماشى مع سياسة المنظمة بشأن الاستدامة البيئية.

وإنّ المؤتمر:

- شجّع المنظمة على مواصلة جهودها الرامية إلى نشر البيانات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وأبرز أهمية البيانات الدقيقة والموثوقة والحسنة التوقيت، بما في ذلك تلك التي يتيحها الأعضاء، لصياغة السياسات والاستجابات؛
- وحثّ المنظمة على ضمان توفير دعم مصمّم خصيصًا لتحويل النظم الزراعية والغذائية، ولا سيما للأعضاء المعرضين للمخاطر في إقليم المحيط الهادئ؛
- وأكّد من جديد على الحاجة إلى تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ والكوارث من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تجميع المزيد من المعلومات عن التكنولوجيات المفيدة والممارسات المبتكرة وأمثلة على التعاون، وتبادلها ونشرها من خلال الفعاليات والمنصات؛
- وأوصى المنظمة بزيادة دعمها للأعضاء للحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ، وخاصة لإقليم المحيط الهادئ؛
- وشدّد على النهج المزدوج من أجل القضاء على الجوع بحلول عام 2030: اتخاذ إجراءات قصيرة الأمد لتجنب الانتكاسات أثناء الأزمات المستمرة، واستثمارات طويلة الأمد لمعالجة الأسباب الجذرية للجوع من خلال تعبئة الموارد المحلية والاستثمارات الدولية والتمويل الخاص؛
- وسلّط الضوء على ضرورة قيام المنظمة ببناء القدرات ورفع مستوى الوعي لدى الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية وتسهيل التعاون في مجال الاستثمارات للحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية؛
- وأوصى المنظمة بدعم الأعضاء لتشجيعهم على تنفيذ خارطة طريق التحول الأزرق من أجل الوفاء بالتزاماتهم الحالية والجديدة في مجال التنوع البيولوجي وصون الموارد؛

- وأقرّ بالدور الرائد الذي تضطلع به المنظمة في المبادرات العالمية المتعلقة بالصحة الواحدة، وشجعها بقوة على مواصلة دعم تنمية القدرات والتدخلات الفنية في هذا المجال؛
- ووافق على الأولويات الإقليمية الأربع المحددة لفترة السنتين 2024-2025 بناءً على الاتجاهات والقضايا والتحديات الرئيسية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ؛
- وسلّم بأهمية الخطط الفردية لمجالات الأولوية البراجمية لكلّ من الأولويات الإقليمية الأربع في إطار النتائج المقترح وتحقيق *الأفضليات الأربع* لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- وأعرب عن تقديره لتنفيذ مبادرات المنظمة الرئيسية في الإقليم، بما في ذلك مبادرة العمل يدًا بيد، ومبادرة "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"، ومبادرة 1 000 قرية رقمية؛
- ودعم جهود المنظمة الرامية إلى التعجيل في استيعاب الابتكارات والتكنولوجيات وتعزيز المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك من خلال التدريب المهني؛
- وشدّد على تعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، ولا سيما الحكومات الوطنية والقطاع الخاص، وكذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- وصادق على المبادئ التوجيهية الشاملة بشأن تحويل المكاتب القطرية وطلب من المنظمة المضي قدماً في عملية تشاور شفافة مع الأعضاء للسير نحو وضع الصيغة النهائية لهذه العملية وتنفيذها تدريجياً، مع مراعاة الاحتياجات التي يفرضها التنوع الجغرافي والمناخي الزراعي في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

السيدة *Shiromani Edirimanna*

رئيسة الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

سكرتيرة إضافية، وزارة الزراعة والصناعات الزراعية في حكومة جمهورية سرى لانكا الاشتراكية الديمقراطية